العلاقة بين قلق التدريس وتقويم أداء الطلاب المطبقين في درس التدريب العملي
بحث وصفي على طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية وقسم التربية الرياضية جامعة الكوفة للعام 2005-2006

نزار حسين جعفر النفاخ

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:-

منذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير و تبجيل وعلى أنه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور، فهو معلم الأجيال ومربيها، وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة خلصنا إلى أن مهنة التعليم التي اختارها المعلم وانتمى إليها إنما هي مهنة أساسية وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها ، وتعزي بعض الأمم تقدمها في مجالات الحضارة والرقي إلى المعلم والتعليم.

ويعتبر المعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية , وتلعب خصائصه المعرفية والانفعالية دورا هاما في فعالية هذه العملية , لان هذه الخصائص تشكل احد المدخلات التربوية الهامة التي تؤثر بشكل أو بأخر في الناتج ألتحصيلي , والمعلم القادر على أداء دوره على نحو فعال والذي يكرس جهوده لإيجاد الفرص التعليمية الأفضل لطلابه يستطيع أن يؤثر في مستويات تحصيلهم .

ولما كان درس التدريب العملي (التطبيق) للطلاب المطبقين بكليات وأقسام التربية الرياضية يمثل عنصرا رئيسيا في برنامج إعداد المدرسين ومطلبا أساسيا لتخرجهم كما يعد تجسيدا حيا لكل الخبرات العملية والتربوية التي حصل عليها الطالب خلال دراسته.

وان الطالب المطبق يتعرض أثناء تدريسه في الدروس العملية لدرس التربية الرياضية للكثير من المشاكل التي تتمثل في زيادة عدد الطلاب في الصف وقلة الإمكانيات والتجهيزات بالإضافة إلى كل ما يتحمله من أنشطة لا صفية , ومن الطبيعي إن كل ذلك يؤثر على جهده في التركيز على إتقان وتطوير أداءه التدريسي الأمر الذي يجعله متخوفا وفي حالة قلق مستمر مما ينعكس بصورة سلبية على أداءه وبالتالي تقييمه من قبل المشرف على درس التدريب العملي (التطبيق)في الكلية,

مما تقدم تظهر أهمية البحث في التعرف على قلق التدريس كما يقيسه المقياس المستخدم في البحث ومدى ارتباطها بتقويم الأداء للطلاب المطبقين.

1-2 مشكلة البحث :-

من خلال عمل الباحث في مجال الإشراف على درس التدريب العملي لاحظ أن الطلاب المطبقين عادة ما ينتابهم حالة من القلق قبل التدريس وخاصة في الأسابيع الأولى من عمليه التطبيق, وهذا القلق قد ينعكس أثره على أداء الطلاب وبالتالي على تقييمه مما حدا بهم إلى دراسة هذه الظاهرة لمعرفة هل هناك علاقة بين قلق التدريس وتقويم أداءهم .

1-3 هدف البحث :-

يهدف البحث إلى:-

التعرف على العلاقة بين قلق التدريس وتقويم الأداء في درس التدريب العملي (التطبيق)

1-4 فروض البحث

يفترض الباحث :-

وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين قلق التدريس وتقويم الأداء للطلاب المطبقين في درس التدريب العملي (التطبيق)

1-5 مجالات البحث

المجال البشري : طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية وقسم التربية الرياضية جامعة الكوفة للعام الدراسي 2005-2006

المجال المكاني : قاعات كلية التربية الرياضية جامعة القادسية وقسم التربية الرياضية جامعة الكوفة.

المجال ألزماني : الفترة من 2006/3/1 لغاية 2006/4/20.

2- الدراسات النظرية

التدريب العملي :

(هي الممارسة الميدانية لمهنة التدريس في المدارس التي يقوم الطلاب المدرسين بالتدريب فيها تحت إشراف وتوجيه المتخصصين)[1]

تعريف قلق التدريس

أهمية التربية العملية

تتمثل أهمية التربية العملية في الآتي :

1- تعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية وهما : الجانب الأكاديمي، والجانب التربوي ، والحقيقة أنه لا يمكن عند إعداد معلم الغد الفصل بين الجانبين السابقين ، إذا ينبغي أن تشمل خطة الإعداد الجانب التربوي التي يساعد المعلم على تطويع المادة العلمية تبعاً لحاجات وخطط ومطالب نماء المتعلمين ، ومن ناحية أخرى لا يستقيم الجانب التربوي ، ولا يكون له معنى دون مادة علمية يستند إليها المعلم في عمله . لذا يجب أن تشمل خطة الإعداد أيضاً الجانب العلمي الذي يجعل المعلم متمكناً من المادة التي يقوم بتدريسها ، ومسيطراً على جميع جوانبها ودقائقها .

في ضوء ما تقدم يجب أن يندمج الجانبين السابقين ليلتقيا في ثوب واحد هو الموقف التدريسي . ويتحقق ذلك من خلال التربية العملية التي تعد نقطة اللقاء المناسبة لربط ولدمج الجانبين السابقين في كل واحد متكامل الأبعاد ومترابط الأطراف .

وباختصار يجب أن يتناغم ويتوافق الجانبان الأكاديمي والتربوي في سيمفونية رائعة هي التربية العملية .

2- تعد التربية العملية الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس ، وهى أيضاً المجال المناسب الذي عن طريقه يكتسب الطالب المعلم المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها ، فكما أن اللاعب يكتسب المهارة في اللعبة التي يمارسها من خلال التدريب المستمر والجاد على الحلبة ، وكما أن الطبيب الجراح يكتسب المهارة في إجراء الجراحات المختلفة عن طريق

---

[1] أبو النجا احمد عز الدين : العلاقة بين قلق التدريس وتقويم الأداء في التربية العملية لدى طلاب قسم التربية الرياضية – جامعة الإمارات العربية المتحدة, المؤتمر العلمي واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية 1999,ص3

الممارسة المستمرة والجادة لأصول مهنته ، فهكذا يكتسب الطالب المعلم أصول وقواعد مهنة التدريس كما ينبغي أن تكون من خلال التدريب المستمر والجاد والشاق في فترة التربية العملية .

أيضاً تعتبر التربية العملية الطريق الذي يسلكه ويمر به الطالب المعلم ليعرف مشكلات الميدان التربوي ، وليعرف بالتالي أساليب وطرائق حل تلك المشكلات ، وكذا هي السبيل التي يجتازه ويخترقه الطالب المعلم ليقف على أنماط ونوعية العلاقات السائدة بين جميع أطراف المجتمع التربوي ، وليقف كذلك على النظم واللوائح وأمور الضبط والربط اللازم لسير العملية التربوية في طريقها الصحيح .

وأخيراً هي الموقع المناسب لمعرفة الطالب المعلم لجميع تفصيلات ودقائق وطرق تنظيم المنهج المدرسي، فيدرك نواحي القوة والضعف في بعض جوانبه، وبالتالي يدرك الأسباب التي قد تدعو إلى تعديل بعض جوانبه أو تغييره كلية.

على ضوء ما تقدم تكون التربية العملية هي الميدان الذي يحتك فيه الطالب المعلم بالقضايا الحيوية التي سوف يتعامل معها عندما يتحمل مسئوليات المهنة بالكامل .

3- تعد التربية العملية خبرة فريدة في نوعها وعظيمة في شأنها ، عالية في قدرها لأنها تتيح للطالب المعلم الفرص لتنمية :

(أ) علاقة عمل مباشرة بينه وبين كل من:

- المشرف المسئول عن توجيهه أثناء التدريب .
- أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة التي يتم فيها التدريب .
- إدارة المدرسة ممثلة في الناظر والوكيل والإداريين كذا الفنيين ممن يعملون في المدرسة التي يجرى فيها التدريب.
- الطلاب الذين يتدربون معه بالمدرسة .

(ب) علاقة تعاون مثمرة ومفيدة بين: الطالب والمعلم، وبين الأطراف الأخرى التي سبق التنويه عنها في (أ) من ناحية ، وبين الطالب المعلم وبين التلاميذ الذين يتعلمون على يديه من ناحية ثانية .

4- ينال الطالب المعلم قسطاً وافراً وكبيراً من التوجيهات على يد المشرف المسئول عن توجيهه ، أيضاً قد ينال توجيهات جانبية مفيدة من كل من ناظر المدرسة والمدرسين الأصليين بالمدرسة ، وهذه وتلك تسهم في نمائه المهني ، وتعده بطريقة صحيحة ليتحمل المسئولية كاملة في المستقبل القريب .

إن مستوى أداء الطالب المعلم في التربية العملية سوف يكشف عن مدى الكفاءة في أداء الأعمال التي ستوكل أو تسند إليه مستقبلاً . والحقيقة أن تفوق الطالب المعلم في الجانبين الأكاديمي والتربوي ليس شرطاً ليكون متفوقاً في عمله المستقبلي ، وليس مؤشراً على نجاحه في مهنته التدريس على أكمل وجه مستقبلاً ، إن المقياس الحقيقي الذي من خلاله يمكن الحكم بأن الطالب المعلم سيكون بالفعل من صفوة المعلمين المختارين والممتازين في مهنة التدريس هو مستوى أدائه للتربية العملية بطريقة منظمة ، وبتفوق ونجاح كبيرين .

أن ما تقدم لا يعني بأي حال من الأحوال الإقلال من شأن السيطرة على الجانبين الأكاديمي والتربوي . إذ أنهما السند الرئيس الذي يعتمد عليه المعلم في عمله. وإنما يعني فقط أن التفوق النظري في الجانبين الأكاديمي والتربوي لا يكون له معنى مالم يترجم ترجمة صادقة عند أداء المواقف التدريسية داخل حجرات الدراسة ، وبالإضافة إلى ما سبق لن يستطيع المعلم أن يكون ناجحاً حقيقياً ما لم يكن مسيطراً سيطرة

تامة على الجانبين : الأكاديمي والتربوي لذا فإن التربية العملية هي الميدان الذي من خلاله يستطيع الطالب المعلم الكشف عن مدى تفوقه في المواد الأكاديمية سواء أكانت عملية أو أدبية ، والكشف عن توظيفه للمواد التربوية المختلفة بكفاءة في المواقف التدريسية .والخلاصة لا يستطيع الطالب المعلم الناجح الاستغناء عن أي من الجانبين الأكاديمي والتربوي إذ أن الأداء الممتاز في التربية العملية يعتمد عليها ، مع مراعاة أن ذلك الأداء يكشف عن القدرات التدريسية الحقيقية المستقبلية للطالب المعلم ".[1]

مبادئ وأهداف التربية العملية([2])

التربية العملية تسهم إلى حد كبير في اكتساب الطالب المعلم للمهارات والاتجاهات المطلوبة فالتربية العملية **تهدف إلى الأمور التالية:-**

توضيح وتعزيز المبادئ النظرية التي يدرسها الطالب المعلم في المواد الدراسية المختلفة ويتم ذلك عن طريق المشاهدات أو التدريس.

تعريف الطالب المعلم بالموقف التعليمي كي يعتاد عليه.

إفساح المجال للطالب المعلم كي يثبت قدرته على التعليم وهي بالتالي تعرفه بمدى صلاحيته للتعليم.

تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطالب المعلم نحو مهنة التعليم.

إكساب الطالب المعلم القدرة على تقويم العملية التعليمية تقويماً دقيقاً

ولكي تحقق التربية العملية أهدافها فانه لا بد وان تسير وفق المبادئ العامة الآتية:-

التربية العملية جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المدرسين ، إذ يجب إن يتاح المجال للطلاب المعلمين كي يتعرفوا على الأطفال والمراهقين في موضوع التربية العملية وفي بقية الموضوعات الأخرى.

إنطبيعة الخبرات التي يمر بها الطالب المعلم وطول المدة تستغرقها التربية العملية لتعتمد على حاجات الطالب المعلم والعوامل الماثلة في المواقف التي يمر بها.

يجب إن يشترك في التخطيط للتربية العملية جميع المساهمين بها من معلمين مشرفين ومعلمين متعاونين وطلاب معلمين ومديري المدارس المتعاونة والمشرف التربوي.

يشترك كل من المعلمين المتعاونين والمعلمين المشرفين في تقويم الطلاب المعلمين.

كلما كلت الخبرات والنشاطات التي يمر بها الطلب المعلم أثناء فترة التربية العملية أكثر تنوعا كانت الفائدة التي يجنيها كبيرة ، فالتربية العملية لا بد وان تعرف الطالب المعلم بجميع الإعمال والواجبات التي يقوم بها المعلم.

لا تسير التربية العملية في طريقها المرسوم ما لم تتوفر الإمكانيات المادية المطلوبة.

الدراسات المشابهة:

دراسة العاني ، عبد المنعم خيري حسين 1986 (تقويم تدريس الطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية – أكاديمية الفنون الجميلة – جامعة بغداد)

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

التعرف على أداء المطبقين أثناء تدريسهم في المدارس المتوسطة والثانوية.

الكشف عن الفرق بين أداء الطالبات والطلاب خلال التطبيق العملي.

---

[1] http://www.almualem.net/maga/ahami88.html.

[2] http://www.sfsaleh.com/vb/forum116/thread96583.html.

تقويم الأداء السلوكي لمطبقي قسم التربية الفنية في ضوء الأهداف العامة للتربية الفنية، وفق المجالات الآتية-:

أ-المظهر العام والشخصية ب-إعداد خطة التدريس اليومية ج-عرض وإثارة الدرس على الطلبة د-التطبيقات العملية(المهارات) هـ-الوسائل التعليمية و-التقويم والواجب ألبيتي

تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة منهم (33) طالبة والبقية طلاب طبقوا في المدارس الثانوية في محافظة بغداد. كانت أداة الدراسة هي استمارة تقويم استخدمت بناؤها من تحليل الأهداف العامة للتربية الفنية إلى أهداف سلوكية لعمل المطبق أثناء تدريسه داخل الصف وضمت ست مجالات وشملت(68) هدفا سلوكيا. استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج ، النسب المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط سبيرمان ومعادلة نسبة الاتفاق لكوبر ، والاختبار التائي .

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الإناث على الذكور في درجة الأداء بشكل عام وفي المجالات الواردة في استمارة التقويم كافة بمستوى الدلالة (0.05) وتفوقت الإناث على الذكور في المظهر العام والشخصية ، وفي تهيئة خطة التدريس اليومية ، وفي مجال عرض وإثارة الدرس على الطلبة لصالح الإناث أيضا ، وبشكل عام وعلى الرغم من تفوق الذكور على الإناث في فعالية : كتابة عنوان الدرس على السبورة وشرح عنوان الدرس وإثارة اهتمام الطلبة حوله وكذلك شرح الدرس بصورة صحيحة من الناحية العلمية والفنية ، كما يتفوق الذكور على الإناث في حث الطلبة على الاشتراك بالمعارض الفنية وزيارة المتاحف.

وفي مجال التطبيقات العملية وتقديم المهارات اتضح إن الإناث أفضل من الذكور في هذا المجال بشكل عام، إذ ظهر الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) من درجة الأداء الجيد لصالح الإناث. وفي مجال الوسائل التعليمية فكان اهتمام الإناث وأداؤهن في العرض والتوجيه واختيار الوسيلة اكبر من اهتمام الذكور. وعلى الرغم من تفوق الذكور على الإناث في اختيار الأسئلة المناسبة لموضوع الدرس ، وإشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة في المناقشة ، إلا انه ينحسم الأداء بشكل عام لصالح الإناث في مجال التقويم والواجب ألبيتي إذ أظهرت نتائج الإحصاء إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في درجة الأداء الجيد عند مستوى (0.05) حسب الاختبار التائي.([1])

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية والبالغ عددهم (76) طالبا وطالبة وقسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة والبالغ عددهم (17) طالبة للعام الدراسي للعام الدراسي 2005-2006 الذين مارسوا مادة التدريب العملي (التطبيق) وتم اختيار (7)طلاب عشوائيا من كلية التربية الرياضية جامعة القادسية و(3)طالبات من قسم التربية الرياضية جامعة الكوفة لإجراء التجربة الاستطلاعية وإيجاد ثبات الاستمارة وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية فبلغ العدد النهائي للعينة (69) لكلية التربية الرياضية في جامعة القادسية و(14) لقسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة فيكون حجم العينة الكلي هو (83).

[1] الموقع http://www.iraqacad.org/forum/forum/viewthread.php?forum_id=14&thread_id=161

3-3 الأدوات المستخدمة في البحث

1- درجات مادة التدريب العملي (التطبيق) والتي تم الحصول عليها من سجلات كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية وقسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة.

2- مقياس قلق التدريس: بعد الاطلاع على المصادر الدراسات السابقة ومنها كتاب (علم النفس الرياضي لمحمد حسن علاوي)[1] ودراسة (أبو النجا عز الدين)[2] ودراسة (بلانش سلامة وآخرون)[3] ودراسة (محمد سعد زغلول)[4] ودراسة (لمياء ديوان وآخران)[5] حول التطبيق العملي وأسباب قلق التدريس لدى الطالب المطبق أثناء خروجه للتدريس في المدارس الثانوية وكذلك آراء الخبراء في مجال علم النفس والاختبارات النفسية خلص الباحث إلى استخدام مقياس قلق التدريس الذي أعده (أبو النجا غز الدين) والذي يتكون من (36)فقرة ويتكون من خمسة إبعاد هي (غير متخوف بالمرة , متخوف قليلا , متخوف بدرجة متوسطة , متخوف كثيرا , متخوف بالمرة)وكان معيار الدرجة غير متخوف بالمرة (1) درجة – متخوف تماما (5) درجات

3-6 الأسس العلمية للاختبارات

تم إيجاد المعاملات العلمية لاختبار قلق التدريس كما يلي .

1- **الصدق:** تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين [6] للتأكد من صلاحية تطبيقه على إفراد عينة البحث وقد أشارت آرائهم على صلاحية استخدام المقياس في قياس قلق التدريس.

2- **الثبات:** تم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس ومن ثم إعادة تطبيقه وذلك على عينة عشوائية قوامها (7) طلاب من كلية التربية الرياضية و(3) طالبات من قسم التربية الرياضية , إذ تم توزيع الاستمارة على طلاب العينة الاستطلاعية يوم الأحد المصادف 2006/3/12 الساعة العاشرة صباحا وبعد سبع أيام تم إعادة توزيع الاستمارة على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية إي يوم الأحد المصادف 2006/3/19 ويوم الاثنين المصادف 20 /2006/3 لطالبات قسم التربية الرياضية جامعة الكوفة وفي نفس الوقت إي الساعة العاشرة صباحا وعمل الباحث على توحيد الظروف في الاختبارين الأول والثاني , بلغ معامل الارتباط

---

[1] محمد حسن علاوي , علم النفس الرياضي ,ط7 , دار المعارف , القاهرة , 1980.

[2] أبو النجا احمد عز الدين , مصدر سبق ذكره , ص32.

[3] بلانش سلامة وآخرون , دراسة تحليلية لأسباب القلق لدى طالبات التربية العملية بكليات التربية الرياضية , المؤتمر العلمي الأول , كلية التربية الرياضية , جامعة آلمينا , مارس ,1986.

4 محمد سعد زغلول , أسلوب تدريس الفريق وأثره في تطوير بعض القدرات الخاصة بالتدريس وقلق الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية , مجلة علوم الرياضة , كلية التربية الرياضية جامعة المينا , مارس يونيو ,1991.

5 .لمياء الديوان وميثاق غازي وأنوار عبد القادر , تقويم التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة منشور في منتدى غرابيل على الموقع
.html96583/thread116http://www.sfsaleh.com/vb/forum

[6] **الخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم:**

- أ.د عبد الجبار سعيد محسن ,كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .
- أ.م.د عامر سعيد ,كلية التربية الرياضية , جامعة بابل.
- أ.م.د كاظم جبر ,كلية التربية قسم العلوم النفسية والتربوية , جامعة القادسية.

لعينة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية 0,91 أما عينة قسم التربية الرياضية في جامعة الكوفة فقد بلغت 0,83 مما يدل على إن المقياس على درجة عالية من الثبات .

3-5 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الأحد المصادف 2006/3/12 الساعة العاشرة صباحا للوقوف على السلبيات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الرئيسية وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق لملئ الاستمارة والحصول على ثبات الاستمارة تم عمل التجربة الاستطلاعية على (7) طلاب من كلية التربية الرياضية جامعة القادسية و(3) طالبات من قسم التربية الرياضية جامعة الكوفة .

3-8 التجربة الرئيسية :

بعد الانتهاء من التأكد من صلاحية الاستمارة وإجراء التجربة الاستطلاعية تم توزيع الاستمارة يوم الأحد المصادف 2006/3/19 على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية ويوم الاثنين المصادف 20 /2006/3 علىطالبات قسم التربية الرياضية جامعة الكوفة وفي نفس الوقت إي الساعة العاشرة صباحا إذ إن طلاب المرحلة الرابعة يتوجب عليهم الحضور إلى الكلية لحضور محاضرة البحث العلمي يوم الأحد في كلية التربية الرياضية ويوم الاثنين في قسم التربية الرياضية . .

3-10 الوسائل الإحصائية:

الوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

قانون الارتباط البسيط لبيرسون

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

الجدول (1) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس قلق التدريس ودرجات مادة التطبيق العملي لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية.

الاختبار	س	ع	معامل الارتباط		مستوى الثقة	الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
مقياس قلق التدريس	107.79	12.22	-0.47	0.232	0,05	معنوي
درجات مادة التطبيق العملي	78.85	7.26				

من الجدول أعلاه كان الوسط الحسابي لمقياس قلق التدريس المطبق على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية هو (107.79) والانحراف المعياري هو (12.22) , وبلغ الوسط الحسابي لدرجات مادة التطبيق العملي (78.85) والانحراف المعياري (7.26) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.47-) وهي قيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.232) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (67) مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة عكسية بين متوسط قياس قلق التدريس ودرجات مادة التطبيق العملي لدى الطلاب المطبقين , إي انه كلما انخفضت درجة قلق التدريس كلما زادت درجة أداء مادة التطبيق العملي للطلاب , ويعزو الباحث هذه النتائج إلى إن ما تم دراسته في السنوات الأربعة في الكلية من دروس عمليه ودروس تربوية مؤهله للتدريس قد استوعبها الطلاب الأمر الذي جعل حالة قلق التدريس متوسطة لديهم نوعا ما وخصوصا إن مهنة تدريس التربية الرياضية تمتلك مقومات تختلف عن تدريس باقي الدروس إذ أنها تدرس في جو مفتوح في ساحة المدرس وبها نوع من الحرية وعدم التقييد وهذا يعطي بعض الخصائص

الايجابية للمدرس وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (بلانش سلامة وآخرون)[1] و(صلاح حمامة)[2] على وجود علاقة ارتباط بين قلق التدريس ونمو مهارات التدريس والأداء في التربية العملية (التطبيق) أي إن الخبرة التي يحصل عليها الطالب من خلال الدروس العملية والنظرية والتربوية تساعد على خفض حالة قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين وبالتالي تنمو معها القوة الدافعة الايجابية على أداء الطلاب في درس التطبيق العملي لبذل المزيد من الجهد الأمر الذي ينجم عنه زيادة ثقة الطلاب المطبقين في أنفسهم وفي قدراتهم.

الجدول (2) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس قلق التدريس ودرجات مادة التطبيق العملي لطالبات قسم التربية الرياضية جامعة الكوفة.

الاختبار	س	ع	معامل الارتباط		مستوى الثقة	الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
مقياس قلق التدريس	105.93	11.95	-0.561	0.532	0,05	معنوي
درجات مادة التطبيق العملي	77.71	7.81				

من الجدول أعلاه كان الوسط الحسابي لمقياس قلق التدريس المطبق على طالبات قسم التربية الرياضية جامعة الكوفة هو (105.93) والانحراف المعياري هو (11.95) , وبلغ الوسط الحسابي لدرجات مادة التطبيق العملي (77.71) والانحراف المعياري (7.81) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.561-) وهي قيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.532) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (12) مما يدل على وجود علاقة معنوية عكسية بين متوسط قياس قلق التدريس ودرجات مادة التطبيق العملي لدى الطلاب المطبقين , إي انه كلما انخفضت درجة قلق التدريس كلما زادت درجة أداء مادة التطبيق العملي للطلاب , ويعزو الباحث هذه النتائج إلى إن ما تم دراسته في السنوات الأربعة في الكلية من دروس عمليه ودروس تربوية مؤهله للتدريس قد استوعبها الطلاب الأمر الذي جعل حالة قلق التدريس متوسطة لديهم نوعا ما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (بلانش سلامة وآخرون)[3] و(صلاح حمامة)[4] على وجود علاقة ارتباط بين قلق التدريس ونمو مهارات التدريس والأداء في التربية العملية (التطبيق) إي إن الخبرة التي يحصل عليها الطالب من خلال الدروس العملية والنظرية والتربوية تساعد على خفض حالة قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين وبالتالي تنمو معها القوة الدافعة الايجابية على أداء الطلاب في درس التطبيق العملي لبذل المزيد من الجهد الأمر الذي ينجم عنه زيادة ثقة الطلاب المطبقين في أنفسهم وفي قدراتهم.

---

[1] بلانش سلامة وآخرون ,مصدر سبق ذكره.

[2] صلاح محمد حمامة, مدى نمو مهارات التدريس لطلاب المعلمين وعلاقته بقلق التدريس ومستوى تحصيلهم لمقررات علوم المرحلة الابتدائية بالسعودية, دراسة ميدانية, العدد12, جامعة قطر, 1995.

[3] بلانش سلامة وآخرون ,مصدر سبق ذكره.

[4] صلاح محمد حمامة, مدى نمو مهارات التدريس لطلاب المعلمين وعلاقته بقلق التدريس ومستوى تحصيلهم لمقررات علوم المرحلة الابتدائية بالسعودية, دراسة ميدانية, العدد12, جامعة قطر, 1995.

الاستنتاجات والتوصيات

استنتج الباحث ما يلي

إن عينة البحث تمتعت بدرجات معتدلة من قلق التدريس حسب ما جاء في إجاباتهم على المقياس المستخدم في البحث.

هناك علاقة عكسية بين درجة قلق التدريس ودرجات مادة التطبيق العملي للطلاب المطبقين عينة البحث.

التوصيات

أوصى الباحث ما يلي

ضرورة الاهتمام بالدروس التي تزيد من خبرة ومعلومات الطلاب لمواجهة المواقف المتغيرة عند أداءهم للتطبيق وكذلك العمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه.

على المشرف على الطلب أن يعطي الطلب الفرصة الكاملة للطالب أثناء تقييمه وعدم تقديم التصحيحات أثناء إدارته للدرس حتى لا يؤثر على أداء الطالب وبالتالي على تقييمه.

إجراء بحوث مشابهة عن طريق إيجاد العلاقة بين قلق التدريس والسمات الشخصية للطالب وكذلك إيجاد اثر برنامج لزيادة خبرة ثقة الطالب بنفسه على مستوى تقييمه في درس التطبيق العملي.

المصادر

أبو النجا احمد عز الدين : العلاقة بين قلق التدريس وتقويم الأداء في التربية العملية لدى طلاب قسم التربية الرياضية – جامعة الإمارات العربية المتحدة, المؤتمر العلمي واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية 1999

بلانش سلامة وآخرون , دراسة تحليلية لأسباب القلق لدى طالبات التربية العملية بكليات التربية الرياضية , المؤتمر العلمي الأول , كلية التربية الرياضية , جامعة آلمينا , مارس ,1986.

صلاح محمد حمامة, مدى نمو مهارات التدريس للطلاب المعلمين وعلاقته بقلق التدريس ومستوى تحصيلهم لمقررات علوم المرحلة الابتدائية بالسعودية, دراسة ميدانية, العدد12 , جامعة قطر.

لمياء الديوان وميثاق غازي وأنوار عبد القادر , تقويم التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة منشور في منتدى غرابيل على الموقع .html96583/thread116http://www.sfsaleh.com/vb/forum

محمد حسن علاوي , علم النفس الرياضي ,ط7 , دار المعارف , القاهرة , 1980.

محمد سعد زغلول , أسلوب تدريس الفريق وأثره في تطوير بعض القدرات الخاصة بالتدريس وقلق الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية , مجلة علوم الرياضة , كلية التربية الرياضية جامعة المينا , مارس يونيو ,1991.

الموقع .html88http://www.almualem.net/maga/ahami

الموقع .html96583/thread116http://www.sfsaleh.com/vb/forum

http://www.iraqacad.org/forum/forum/viewthread.php?forum_id=14&thread_id=161

الملاحق

مقياس قلق التدريس

إعداد أبو النجا احمد عز الدين /المعدل من قبل الباحث

ضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لكل سؤال

ت	العبـ . . . ..ارات	غير متخوفا بالمرة	متخوف قليلا	متخوف بدرجة متوسطة	متخوف كثيرا	متخوف تماما
1	عدم الالتزام بزمن أجزاء الدرس أثناء التدريس					
2	انتهاء زمن الحصة دون أن استكمل شرح أجزاء الدرس كلها					
3	عدم معرفة كيفية استمرارية الدرس وتقليل زمن فترات الراحة فيه					
4	نقص الأدوات الرياضية المستخدمة اثناء التدريس					
5	عدم وجود فناء كبير بالمدرسة					
6	عدم معرفتي كيفية استغلال مساحة فناء المدرسة أثناء التدريس					
7	عدم معرفتي بكيفية استخدام الأدوات الرياضية في أجزاء الدرس					
8	عدم معرفتي بكيفية استغلال الأدوات البديلة أثناء تدريس أجزاء الدرس					
9	عدم استيعاب التلاميذ لشرحي					
10	صعوبة بعض المهارات التي أقوم بتدريسها					
11	شرحي بعض أجزاء في الدرس قبل التي تسبقها في الترتيب					
12	عدم قدرتي على تنظيم الملعب قبل الدرس بصورة جيدة					
13	عدم قدرتي على التحضير الجيد للدرس نتيجة كثرة أجزاءه					
14	تعثري في نطق بض الكلمات أثناء شرح أجزاء الدرس وخاصة في النداء على التمرينات					
15	انفلات أعصابي وعدم سيطرتي على انفعالاتي أمام التلاميذ					
16	ارتباكي أثناء أداء بعض المهارات الحركية أمام التلاميذ					
17	عدم انصياع بعض التلاميذ لتوجيهاتي					
18	عدم سماع التلاميذ لتوجيهاتي لعدم معرفة المكان المناسب الذي أقف فيه أثناء أداء الدرس					
19	نظرة مدرس التربية الرياضية لي كمتدرب اقل خبرة وعلما منهم					
20	عدم تعاون مدرس التربية الرياضية معي					
21	إعطائي إشراف على بعض الفرق الرياضية مما يزيد من أعباء العمل الذي أقوم به أثناء التربية العملية					
22	كثرة تدريس الحصص الإضافية في المدرسة يزيد من المجهود الذي أقوم به					
23	وجود مشرف التربية العملية في الملعب لملاحظة وتقييم أدائي في الدرس					
24	نقد مشرف التربية العملية لطريقتي في إعداد الدرس					
25	نقد مشرف التربية العملية لي أمام بقية زملائي					

	ومدرسي التربية العملية					
26	تدخل المشرف في أثناء ادرس لتوجيهي لتصحيح أسلوبي في التدريس					
27	اختلافي مع المشرف لان توجيهاته لا تتفق مع ما درسته في الكلية					
28	تكليف المشرف لبعض زملائي ومدرسي التربية الرياضية في المدرسة لكي يلاحظوا ادائي في الملعب أثناء التدريس					
29	إثارة بعض التلاميذ الفوضى أثناء التحركات لأداء بعض أجزاء الدرس					
30	انصراف التلاميذ وعدم تجاوبهم معي أثناء أداء بعض أجزاء الدرس					
31	تصحيح احد التلاميذ علانية لحركة خاطئة قمت بها أثناء شرح بعض المهارات					
32	استخفاف التلاميذ ببعض كلماتي المتكررة					
33	تقليل التلاميذ من شأني كمتدرب ذو خبرة محدودة بالتدريس عن مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة					
34	كره التلاميذ لي لإتباعي أساليب صارمة في معاملتهم أثناء التدريس					
35	انصراف زملائي في التربية العملية عني وعدم تعاونهم معي					
36	نسياني لبعض أجزاء الدرس أثناء التدريس					